

فوائد وأحكام في رمضان

1 رمضان

الفتوى

حكم التهنة بقدوم شهر رمضان

مقالة

من فضائل شهر رمضان

الاستشارة

أشعر بالتعب والبرد عند الصوم مع أن الجو معتدل.. ما هو السبب؟

قصص السلف

السلف ورمضان

من ذاكرة التاريخ

مولد سحنون بن سعيد الفقيه المالكي 1 رمضان 160 هـ

اخترنا لكم

التعريف بموقع إسلام ويب

فوائد وأحكام في رمضان

الفتوى حكم التهنة بقدم شهر رمضان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فالثابت في السنة أن رسول الله ﷺ كان يبشر أصحابه بقدم شهر رمضان كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح الذي رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يبشر أصحابه: "قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتُغْلَى فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، مَنْ حُرِمَ خيرها فقد حُرِمَ". وهذا الحديث عدّه بعض أهل العلم أصلاً في تهنة الناس بعضهم بعضاً بقدم الشهر. والأمر في ذلك واسع إن شاء الله تعالى. وليس هناك لفظ بعينه لهذه التهنة. هذا، والتهنة بما يحدث من نعمة أو يندفع من نقمة يُعدُّ من محاسن العادات؛ فلا ينكر على من فعلها ولا على من تركها، والأصل في العادات الإباحة، وقد ذكر أهل العلم أن العادات يلتفت فيها إلى المعاني، ومعلوم أن المقصود بالتهنة التودد وإظهار السرور، ولذا قد ورد عن السلف التهنة عند حدوث ما يسرُّ، كما في تهنة طلحة لكعب رضي الله عنه في قصة توبته، وكان ذلك بحضرة النبي ﷺ ولم ينكر عليه.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في جواب سؤال عن حكم التهنة بالعيد، ما نصه: قال أحمد: أنا لا أبتدئ أحداً، فإن ابتدأني أحد أجبته. وذلك لأن جواب التحية واجب، وأما الابتداء بالتهنة فليس سنة مأموراً بها، ولا هو أيضاً مما نهى عنه، فمن فعله فله قدوة، ومن تركه فله قدوة. والله أعلم. انتهى.

وبمثل ما ورد عن الإمام أحمد كان جواب الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين على سؤال عن حكم التهنة بالعام الهجري الجديد، فقال: إن هناك أحداً.. فرُدَّ عليه ولا تبتدئ أحداً بذلك، هذا هو الصواب في هذه المسألة، لو قال لك إنسان مثلاً: نهنئك بهذا العام الجديد قل: هنأك الله بخير وجعله عام خير وبركة.

فوائد وأحكام في رمضان

مقالة من فضائل شهر رمضان

1. صوم شهر رمضان يُغفر به الذنوب

قال رسول الله ﷺ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) رواه البخاري.
قال ابن بطال: "قوله: (إِيمَانًا) يريد تصديقًا بفرضه وبالثواب من الله تعالى على صيامه وقيامه، وقوله: (واحتسابًا)، يريد بذلك يحتسب الثواب على الله، وينوي بصيامه وجه الله".

2. تُفتح فيه الجنة، وتُغلق فيه النار

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (إذا كانت أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين، ومردة الجن، وغُلِّقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة، فلم يغلق منها باب) رواه ابن ماجه.

3. صوم رمضان مكفر لذنوب العام كله

قال ﷺ: (الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ) رواه مسلم.

4. قيام رمضان سبب لغفران الذنوب

قال رسول الله ﷺ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ (صلاة التراويح) إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) رواه البخاري.

5. إلا الصوم

قال رسول الله ﷺ قال: (قال الله: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصَّيَامَ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّيَامُ جَنَّةٌ (وَقَايَةٌ)، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفُّ وَلَا يَصْحَبُ، فَإِنْ سَأَبَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي أَمْرُؤٌ صَائِمٌ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفٌ (تَغِيْرُ رَائِحَةً) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ) رواه البخاري.

6. ليلة القدر

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) رواه البخاري.

وما ذكرناه من أحاديث ما هو إلا باقة
من بستان الأحاديث النبوية عن شهر رمضان

فوائد وأحكام في رمضان

الاستشارة

أشعر بالتعب والبرد عند الصوم مع أن الجو معتدل.. ما هو السبب؟

السؤال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عند الصيام عند أذان العصر أو بعده بفترة قصيرة، أشعر ببرد شديد، علماً أن درجة الحرارة تقريبا 20 درجة، لكنني في رمضان الذي كان يأتي في الصيف، ودرجة الحرارة تقريبا لم تكن تقل عن 32، لم أكن أشعر بالبرد عند الصيام فقط أشعر بالدوار، ومنذ بدأت أصوم تطوعاً كل يوم أشعر بالبرد، مما يعيقني عن أداء الكثير من الأعمال، وإن أجبرت نفسي على عدم التدفئة؛ فإن طاقتي تكون قليلة وإنتاجيتي أقل بسبب البرد.

أنا لا أرغب أن أفوت هذا الأجر العظيم، فما سبب هذا البرد؟ وبماذا تنصحوني؟ بارك الله فيكم.

الإجابة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخت الفاضلة / وردة حفظها الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

أنت لم تذكري كم هو وزنك، وإن كنت قد أجريت تحاليل للغدة الدرقية، وأجريت تحاليل للدم وللسكر أثناء حصول هذه الأعراض، فإن النحيلين يشعرون بالبرودة أكثر من غيرهم، خاصة أن كمية الدهون تحت الجلد تكون قليلة عندهم، والمرضى الذين يعانون من فقر الدم أيضا يشعرون أيضا بالبرودة أكثر من الأناس الآخرين الذين تكون عندهم الهيموغلوبين في النسب الطبيعية، وكذلك فإنه مع قلة الطعام أثناء النهار، فإن كمية السكر تنخفض في الجسم، وقد تسبب الشعور بالرجفة والبرودة، وخاصة في نهاية النهار، فإن تحسنت هذه الأعراض بعد الطعام، فهذا يؤكد على أن نقص السكر هو السبب، وهذه الأعراض تختفي بعد رمضان.

يتبع ...

فإن كانت هذه الأعراض تحصل فقط في رمضان، وفي نهاية اليوم، فيجب التركيز على السحور، ولهذه الوجبة المباركة فوائد صحية تعود على الإنسان الصائم بالنفع، وتعينه على قضاء نهاره بالصوم في نشاط وحيوية،

ومن هذه الفوائد

- 1 أن تناول هذه الوجبة المباركة يمنع حدوث الإعياء والصداع أثناء نهار رمضان.
 - 2 أنها تساعد الإنسان على التخفيف من الإحساس بالجوع والعطش الشديد.
 - 3 تمنع هذه الوجبة الشعور بالكسل والخمول والرغبة في النوم أثناء ساعات الصيام، وتمنع فقد الخلايا الأساسية للجسم.
 - 4 الفوائد أن تناول وجبة السحور ينشط الجهاز الهضمي، ويحافظ على مستوى السكر في الدم فترة الصيام.
 - 5 ومن الفوائد الروحية لهذه الوجبة أنها تعين العبد المؤمن على طاعة الله عز وجل في يومه. ولذا من المستحسن أن تحتوي وجبة السحور على الخضروات التي تحتوي على نسبة عالية من الماء مثل: الخس والخيار، الأمر الذي يجعل الجسم يحتفظ بالماء لفترة طويلة، ويقلل من الإحساس بالعطش أو الجفاف، إلى جانب أنها مصدر جيد للفيتامينات، والأملاح.
- يفضل أيضاً أن تكون وجبة السحور من الأطعمة ذات السرعة المتوسطة في الهضم مثل: الفول المدمس بزيت الزيتون، أو الجبن والبيض، فهذه الوجبة تستطيع أن تصمد في المعدة من ٧ ل ٩ ساعات، فتساعد على تلافي الإحساس بالجوع طيلة فترة الصيام تقريباً كما تمدّه بحاجته من الطاقة، كذلك يفضل ألا يحتوي السحور على كمية كبيرة من السكر، أو الملح؛ لأن السكر يبعث على الجوع، والملح يبعث على العطش.
- والله الموفق.

فوائد وأحكام في رمضان

قصص
السلف

السلف ورمضان

خَصَّ اللهُ ﷺ شهر رمضان بالكثير من الخصائص والفضائل، فهو شهر نزول القرآن، والجود والإحسان، وهو شهر التوبة والمغفرة والعتق من النيران، وفيه تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار وتصعد الشياطين، وفيه ليلة خير من ألف شهر، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا كان أول ليلة من شهر رمضان، صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ السَّرِّ أَقْصِرْ، وَلَهُ عُتْقَاءٌ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ) رواه الترمذي. والناس يختلفون في شهر رمضان، فمنهم الكثير من الطاعات، ومنهم القل فيها، ومنهم من لا يختلف رمضان عنده عن غيره.. أما سلفنا الصالح رضوان الله عليهم فقد جعلوا شهر رمضان شهر سباق في الطاعات والخيرات والحسنات، وكانت لهم أحوال خاصة مع هذا الشهر الطيب المبارك.

وقد سار سلف الأمة الصالح على هدي نبيهم ﷺ فكانوا إذا أقبل رمضان تركوا سائر الأعمال واعتكفوا على قراءة القرآن وتدبره.. فقد كان الإمام مالك إذا أقبل عليه رمضان هجر جميع المجالس حتى مجالس الحديث؛ ليعكف على كتاب الله. وكان الإمام الشافعي عليه رحمة الله يختم القرآن في رمضان ستين ختمة لا يحسب منها ما يقرأ في الصلاة. وكان الإمام أحمد إذا أقبل رمضان جلس في بيت الله واعتكف على قراءة القرآن وترك فتاواه ومسائله ومجالس العلم ليعكف على كتاب الله. يقول الإمام الزهري: شهر رمضان شهر قرآن وإطعام طعام لا ثالث. وكان قتادة يختم القرآن في كل سبع دائماً، وفي رمضان في كل ثلاث.

وعن إبراهيم قال كان الأسود يختم القرآن في رمضان في كل ليلتين وكان ينام بين المغرب والعشاء وكان يختم القرآن في غير رمضان في كل ست ليال. والخلاصة أن شهر رمضان لم يكن شهراً عادياً مثل بقية الشهور في اعتبارات السلف، بل هو عندهم سياحة ربانية في محارب العباد وخصال البر يضعون لها برنامجاً خاصاً يتميز بالإكثار من أنواع العبادة بشكل عام، ومع القرآن الكريم والصلاة والقيام والإنفاق بشكل خاص.

فوائد وأحكام في رمضان

من ذاكرة
التاريخ

مولد سحنون بن سعيد الفقيه المالكي 160 هـ

وهو أبو سعيد عبد السلام بن سعيد بن حبيب بن حسان التنوخي الملقب بـ " سحنون " الفقيه المالكي قرأ على ابن القاسم وابن وهب وأشهب ، وانتهت رئاسة المذهب المالكي إليه في المغرب ، وكان يقول : قبح الله الفقر أدركنا مالكا وقرأنا على ابن القاسم ، يعني إنه بسبب الفقر لم يستطع الرحلة إلى مالك مع أنه كان معاصرا له ، ولي القضاء بالقيروان وصنف كتاب المدونة في مذهب الإمام مالك وعليه الاعتماد عند أهل المغرب ، وحصل له من الأصحاب والتلامذة ما لم يحصل لأحد من أصحاب مالك مثله وعنه انتشر علم مالك بالمغرب .

و يقال إنه لقب بـ "سحنون" باسم طائر حديد لحدته في المسائل .

من غرر كلامه : كل دابة تعمل على الشبع إلا ابن آدم ، إذا شبع رقد

وقال : مثل العلم القليل في الرجل الصالح مثل العين العذبة في الأرض العذبة يزرع عليها صاحبها ما ينتفع به ، ومثل العلم الكثير في الرجل الطالح ، مثل العين الخراة في السبخة ، تمر الليل والنهار ولا ينتفع بها

كانت ولادته أول ليلة من شهر رمضان سنة 160 هـ ووفاته 9 رجب سنة 240 هـ .



فوائد وأحكام في رمضان

التعريف بموقع إسلام ويب

اخترنا
لكم

موقع إسلام ويب موقع عالمي دعوي تربوي، يهدف إلى التواصل مع الآخرين في شتى أنواع العلوم وفنون المعرفة، يقوم عليه نخبة من المختصين في المجالات الشرعية واللغوية والفنية والأدبية، ويكتب فيه عدد من الأسماء البارزة من شتى أنحاء العالم. يهتم إسلام ويب بـ Islamweb بنشر العقيدة الإسلامية الصحيحة، والعلوم الشرعية المبنية على الدليل من الكتاب والسنة، وتوضيح الصورة الصحيحة عن الإسلام والمسلمين، وإبراز محاسن هذا الدين وشموليته واعتداله، وجمع كلمة المسلمين، والتواصل والحوار مع الآخرين ضمن الثوابت، وتقديم الخدمات الممكنة لزوار الموقع مع عرض المواد بطريقة مهنية، ومراعاة الأصالة والمنهجية والموضوعية، ليكون بوابة شاملة على الإنترنت. يتميز موقع الشبكة الإسلامية (إسلام ويب Islamweb) بالشمولية والاعتدال والإتقان، مما جعله صرحاً شامخاً، وبناءً قوياً في عالم الإنترنت، فهو لا يكتفي بتقديم المعلومات الشرعية من كتب وفتاوى ومقالات وصوتيات، بل هو أيضاً يقدم خدمات استشارية في فنون الثقافة والأسرة، كما يربط الزائر بواقع الإسلام والمسلمين في كل مكان، إضافة إلى جهوده لاحتواء جميع فئات المجتمع، بمختلف مستوياتهم، لذا تجد فيه محاور تخاطب فئة الشباب، وأخرى تحاكي فئة النساء، وأخرى للأطفال، وغير ذلك الكثير. يتمتع إسلام ويب بـ Islamweb ببنية معلوماتية قوية فيما يتعلق بالخدمات التي يتمتع بها الزوار، حيث يتم توظيف أقوى وأحدث الخوادم والأنظمة، وكذلك نظم البرمجة وقواعد البيانات؛ لضمان استمرارية توافر الخدمة دون انقطاع أو توقف. ويهتم إسلام ويب بـ Islamweb دوماً برفع درجات الأمان والحماية للخوادم والأنظمة؛ من حوائط نارية ونظم مكافحة الفيروسات وأنظمة اكتشاف الاختراقات؛ لضمان صد أي محاولات اختراق، وقد أثبتت هذه التقنيات نجاحها بفضل الله حيث لم تنجح أي عملية اختراق. لقد حرص إسلام ويب على تقديم الكثير من الخدمات اهتماماً بالمتصفحين والزائرين، واحتراماً لرغباتهم، وتحقيقاً لاحتياجاتهم، فقام بتوفير العديد منها؛ والتي من أهمها الخدمات التفاعلية، ففي مجال الصوتيات والمرئيات قدّم إسلام ويب عشرات الآلاف من الملفات القرآنية لمشاهير القراء في العالم الإسلامي من مختلف البلدان، كما احتوى على الآلاف من المحاضرات الصوتية لمختلف العلماء والدعاة والمحاضرين على مستوى الوطن العربي، إضافة إلى المئات من الأناشيد الإسلامية، والمقاطع الطريفة، وغير ذلك.